

## رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم بطيه رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٠، بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ٩ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بتنفيذ (١٧٢) طلعة عدوانية بواقع (٦٦) طلعة من السعودية و (٦٠) طلعة من الكويت و (٤٦) طلعة من تركيا. ويشير السيد وزير الخارجية إلى رسالته لكم في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ والتي لم يتلق في شأنها أي رد فعل منكم إلى الآن ويطلب من سيادتكم أن تتحملوا مسؤولياتكم بموجب المادة (٩٩) من الميثاق وأن تنبهوا مجلس الأمن لاتخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء هذا العدوان المستمر على العراق.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

## مرفق للرسالة المؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود أحاطتكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ (١٧٢) طلعة جوية خلال الفترة من ٩ تموز/يوليه ولغاية ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠، بواقع (٦٦) طلعة من السعودية و (٦٠) طلعة من الكويت و (٤٦) طلعة من تركيا وكما هو مبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: (٤٦) طلعة جوية بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم وكما هو مبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة ١٠/٣٠ من يوم ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٦) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، تلعفر، الموصل، عقرة، راوندوز، دوكان، زاخو، قلعة دزة، عين زالة وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٣٠).

ب - في الساعة (١٠/٤٥) من يوم ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٤) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، الموصل، عقرة، راوندوز، تلعفر، عين زالة، بيبو، زاخو وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٤٥).

ج - في الساعة (١٠/٣٠) من يوم ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات

(١٦) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حُلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، الموصل، عقرة، عين زالة، بيبو، زاخو وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٣٠).

٢ - المنطقة الجنوبية: (١٢٦) طلعة جوية وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩-١٣) كم وكما هو مبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة (٢٠/٥٥) من يوم ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (١٦) طلعة منها (٤) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٢) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حُلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماعة، الناصرية، البصرة، السلطان، أرطاي، القرنة والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٢/٢٠).

ب - في الساعة (٢٣/٠٠) من يوم ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٢) طلعة منها (١٠) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٢) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حُلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماعة، الناصرية، البصرة، السلطان، الديوانية، النجف، القرنة والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٤/١٥).

ج - في الساعة (٢١/٣٥) من يوم ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية

ونفذت هذه الطائرات (٣٦) طلعة منها (٢٢) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٤) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السلمان، العمارة، الكوت، الديوانية، النعمانية، القرنة، اللصف، النجف، الجليية، أرطاوي، قلعة سكر، الحي، طقطقانة وأشبكة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٠/٠٢).

د - في الساعة (١٧/٠٠) من يوم ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٤٠) طلعة منها (٢٦) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٤) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماعة، الناصرية، قلعة سكر، الشنافية، الجليية، اللصف، البصرة، الحي، أشبكة والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٥/١٨).

هـ - في الساعة (٢٢/١٠) من يوم ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٤٠) طلعة منها (٢٦) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٤) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماعة، الناصرية، القرنة، الديوانية، الجليية، النجف، الحي، السلمان، والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٥٥/٢٣).

و - في الساعة (١٠/٣٤) من يوم ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٥، ١٦، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٠) طلعة منها (١٢) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و(٨) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة، الناصرية، القرنة، الرفاعي، الجليية، قلعة سكر، الشنافية، الحي، أرتاوي، الرميثة، طقطقانة، اشبجة، البصرة والصف). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١١/٣٥).

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدير بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكدتها التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانون شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار الالقانوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسوية عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكيين والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تصيب شعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية السافرة، تطالب سيادتك بالتدخل لدى حكومات تلك الدول لوضع حد لعدوانها واحترام قواعد القانون الدولي وسيادة العراق.

وبهذه المناسبة أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٠، التي طلبنا فيها من سيادتك استنادا إلى مسؤولياتكم اتخاذ موقف صريح ضد هذا العدوان المسلح والمستمر ضد سيادة دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة والدعوة لوضع حد لهذا العمل اللاشرعي والالقانوني، والتي لم نتلق في شأنها أي رد فعل من سيادتك.

إننا إذ نطلب من سيادتكم إعلان الموقف المذكور نرجو أن تتحملوا مسؤولياتكم بموجب المادة ٩٩ من الميثاق، وأن تنبهوا مجلس الأمن لاتخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء مناطق حظر الطيران المفروضة على العراق.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق